رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد

شرح فتح المجيد | 62 | باب ما جاء في حماية المصطفى جناب التوحيد ... | د. بهاء سكران

بهاء السكران

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وصار الامور محدثاتها كل محدثة بدعة - 00:00:00
بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. توقفنا عند باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد كل طريق يوصل من الشرك. كتاب - 00:00:20
فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ حفيدي الامام محمد بن عبدالوهاب يشرح فيه كتاب جده كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. تاب كتاب علم وعمل ودعوة. كتاب علم وعمل ودعوة. وآآ - 00:00:40
مصنفه مصنفه الى قال الله قال رسوله قال السلف ولم يخرج عن ذلك قيل انملة. ولذلك فوضع في هذا الكتاب بركة عجيبة. وانتفع به خلق كثير. هذا الكتاب يتدرج في بناء قضية التوحيد وفي بناء التوحيد في القلب تدرجا بديعا تدرجا بديعا - 00:01:10
يخاطب الوجدان ويخاطب العقل ويجلب الشبهة باسلوب يسير وبطريقة الوحي وطريقة السلف والمصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنابة التوحيد جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول - 00:01:40
كلوا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:02:10
ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داوود واسناد حسن وعن علي بن الحسين رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فيدخل فيها فيدعو فنهاه فقال الا - 00:02:30
ساحدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني اينما كنتم رواه في المختار ضياء النفوس. قول المصنف رحمه الله - 00:03:00
باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسدي كل طريق يوصل الى الشرك يقول الشارح الجناب هو الجانب. والمراد حمايته عما يقرب منه او يخالطه من الشرك واسنانه - 00:03:30
ايه علاقة هزا الباب بكتاب التوحيد؟ علاقة هزا الباب بكتاب التوحيد ان فحقيق التوحيد كاملا يستلزم السلامة من الشرك. والسلامة من الشرك فستلزم او تحتاج الى سد المنافذ. ومنع الطرق المؤدية اليه - 00:03:56
يبقى هزا الباب بيوضح كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحرص على امته شديد الرأفة والرحمة بهم. فيبعد عنهم ما يؤذيهم في دينهم. وفي دنياهم اشد ما يؤذيهم في دينهم الشرك. فانه السيئات التي من اكتسبها احاطت به خطيئته - 00:04:26
واحبطت كل عمل ولم يبق له معها حسنة. فعشان كده اخطر آآ امر ممكن يتعرض الزموا الشرك فمن حرص النبي صلى الله عليه وسلم على امته انه حمى يعني صان وحافظ - 00:04:56
ومنع جناب التوحيد عن الجانبين. وسد اغلق كل الطرق والمنافذ التي تؤدي الى الشرك صلى الله عليه وسلم. ادي علاقة الايه؟ هزا الباب بالكتاب التوحيد. قوله وقول الله تعالى جاءكم رسول من انفسكم ذكرها قناة الجمهور انفسكم بضم الفاء - 00:05:16

وفي قراءة اخرى متواترة ايضا قراءة ابي عمرو من انفسهم. جاءكم رسول من انفسكم كما يقول ابن الجوزي في زاد المسير يقول وفيها اقوال على قراءة انفسهم احدها انه من جميع العرب من انفسهم يعني من جميع العرب. قاله ابن عباس والثاني جاءكم رسول من انفسكم - 00:05:46

يعني ممن تعرفون والثالث من نكاح لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية من انفسكم يعني صحيح ولم يصبه سفاحا في نسبه الشريف صلى الله عليه وسلم. الرابع من انفسكم يعني انه بشر - 00:06:16

اسلكوا فلم يكن ملكا وانما بشر. رسول بشر. وفي قراءة فتح الفاء انفسكم احدها احد يعني افضلكم خلقا. لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني الفضلكم خلقا. المعنى الثاني لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني اشرفكم نسبا - 00:06:36

والثالث يعني من اكثركم طاعة لله عز وجل. ابن كثير رحمه الله كما معنا هنا في الكتاب يختار القول الاول ويجري على قراءة الجمهور يعني ويختار القول الاول جاءكم رسول من انفسكم يعني من - 00:07:06

جنس العرب على لغتهم. كما قال ابراهيم عليه السلام ربنا يبعث فيهم رسولا منهم. وكما قال تعالى من الله على المؤمنين اذ بعس فيهم رسولا من انفسهم. ثم اشار الى القول الثاني او التفسير الساني في الاية - 00:07:26

وهو قوم آآ سفيان ابن عيين عن جعفر الصادق في قوله لقد جاءكم رسول من انفسهم قال لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية. لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية. وكل هذه المعاني حق ولا تعارض - 00:07:46

بين قوله عزيز عليه ما عنتم يعني يعز عليه. الامر الذي يعنت امته علي وفي التفسير الساني يعز عليه الامر الذي يؤثم امته في الانس يبقى ما عنتم يعني ما اثمتم. ولهذا جاء في الحديث المروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت - 00:08:06

بالحنيفية السمحة بعثت بالحنيفية السمحة الشيخ الالباني وحسنه بعض اهل العلم ممن استدرك على الشيخ رحمه الله. بعثت بالحق سيدنا دين النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ليس فيه اه عنت وليس فيه مشقة. وفي الصحيح ان هذا لدينا يسر - 00:08:36

في البخاري ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فشريعته كلها سمحة سهلة كاملة. يسيرة على من يسرها الله عليه. قوله حريص عليكم يعني حريص على هدايتكم - 00:09:06

ووصول النفع الدنيوي والاخروي اليكم. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في الهواء الا وهو يذكر لنا منه علما. حديث صححه الارموطي - 00:09:26

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي شيء من الجنة يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بينته لكم شف شف اه استحضر بقى عظمة هذا النبي الكريم واستحضر مدى شفقته ورحمته وامته - 00:09:46

واستحضر كذلك ما هي السبيل المنجية؟ عشان كده حديس حديس معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه لاخرجه اصحاب السنن صححه الحاكم اخترقت اليهود على احدى وسبعين من فرقة اشتركت النصارى على السنتين وسبعين فرقة كلها في النار - 00:10:06

ستفترق امتي على ساسة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. ايه الفرقة الناجية؟ التي تصير الى جنة عالية باقي الفرق النارية التي تصير الى الهاوية والى النار الحانية. سمتها شيء واحد. ما عليه اليوم - 00:10:26

قوي قوي قوي انا واصحابي عشان كده كان كلام الامام مالك السنة كسفينة نوح. من ركبها نجا؟ ومن تخلف عنها هلك؟ والسنة يعني الطريقة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد. وفي العبادة. وفي العمل والسلوك والاخلاق والمعاملة - 00:10:46

طريقة النبي عليه الصلاة والسلام اعم من الكره تعريف السنة عند الفقهاء اللي هو المستحبات لا سنة عن الطريق. السنة كسفينة نور من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك لا يمكن تصور النجاة الا بركوب سفينة السنة. واتباع الاثر - 00:11:10

ولزلك ايضا اسرع عن ما لك رحمه الله ما لم يكن يومئذ دينا فليس اليوم بدينه ما لم يكن على عهد النبي ديني يدان الناس يدين الناس به ويدان به رب العالمين فليس اليوم يعد دينا. فانتبهوا - 00:11:30

فبعد عنك الاراء وضع عنك مناهج الكلام ودع عنك آآ العبث والتيه في ما وراء النصوص الشرعية. وقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم كما

قال تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين - 00:11:50
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. وتوكل على العزيز الرحيم. وهكذا امره تعالى في هذه الاية الكريمة وهي قوله فان تولوا اي عما جئتم به من الشريعة المطهرة الكاملة الشاملة تقول حسبي الله لا اله الا هو عليه - 00:12:10
اني توكلت وهو رب العرش العظيم. الآية دي آية عظيمة جدا والآية دي آية منهجية. فاتخذوها منهجا في حياتك الكريمة لا تقدم شيئا ولا تؤخره ولا تحرك ساكنا ولا تسد المتحرك الا باقتفاء - 00:12:30
النبي صلى الله عليه وسلم ودعت عنك اقوال الرجال وعلق نفسك بالوحي سنة واضبط فهمك لوحدك بفهم السلف رضوان الله عليهم. يقول ايه بقى هنا الشارع؟ قلت فاقتضت هذه الاوصاف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق امته ان انذرهم وحذرهم الشبر - 00:12:50
الذي هو اعظم الذنوب. وبين له زرائعه الموصلة اليه. وابلغ في نهيهم عنها يبقى هتلاقي ان النبي رؤوف رحيم ولانه بيعز عليه يشق عليه باب يقسم امته ويشق عليهم مقتضى هذا انه ينهاهم عن الشرك الذي هو اعظم الذنوب ويبين لهم الذرائع - 00:13:20
الموصلة اليه وينهاه عنها ابلغ النهي. على سبيل المثال زي ايه؟ مثل تعظيم القبور والغلو فيها ان تعظيم القبور والغلو فيها من ذرائع الشرك ومن وسائله الموصلة اليه. وكذلك الصلاة عند - 00:13:50
القبور والصلاة اليها. الصلاة عندها يروح يصلي في وسط القبور. ومسلها ان يصلي في مسجد بني هي علاقات والصلاة اليها اي يتخذها قبلة ونحو ذلك مما يوصل الى عبادتها كما تقدم كما سائل في احاديثنا. قوله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:14:10
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قبري عيدا صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داوود باسناد حسن ورواة الثقات. صححه الالباني رحمه الله. لا تجعلوا بيوتكم قبورا. النهي هنا عن ايه؟ ظاهر نهي واضح. اي لا تتخذوا بيوت بيوتكم - 00:14:40
مكانا تدفنوه تدفنون فيه الموتى وتقبرون فيه موتاكم. ده ظاهر الايه؟ الحديس. ولازم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لا تعطلوها من فيها والدعاء والقراءة. فتكون بمنزلة القبور. يقول شيخ الاسلام فامر بتحري العبادة - 00:15:10
بتحري العبادة في البيوت ونهى عن تحريها عند القبور. وهذا عكس ما يفعله المشركون من النصارى ومن تشبه بهم من هذه الامة. المعنى لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تعطلوها من الصلاة - 00:15:40
بالدعاء والقراءة كأنها قبور. فان القبور هي التي لا يصلى فيها ولا تفرض بالدعاء والقراءة وده عكس ما يفعله المشركون من اليهود والنصارى. قال مش مهم للنصارى ومن تشابه بهم من هذه الامة. ان هم يعمدوا الى - 00:16:00
يشجر الرحال الى القبور والى التعبد عندها بانواع العبادات والتقرب بانواع القربات. وفي الصحيحين عن ابن عمر ومرفوعا اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم. ولا تتخذوها قبورا. اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم. يبقى صلاة الايه - 00:16:20
النافلة ولا تتخذوها قبورا. يعني لا تهجروا الصلاة في البيوت كأنما هي قبور في صحيح مسلم مرفوعا لا تجعلوا بيوتكم مقابر. فان الشيطان ينفر من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه. لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان ينفر - 00:16:40
من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه. به فائدة ناس كثير تشكو من المس او العين او حسن او السحر. فالمداومة على قراءة سورة البقرة في البيت. وكذلك على اختيار - 00:17:10
ابن باز رحمه الله ان تعمد الى تشغيل الحاسب او المسجل او غير ذلك من ما اقرأ سورة البقرة باستمرار فان فيه نفعا عنك وفيه دفعا للشيطان عن البيت وقوله لا تجعلوا ولا تجعلوا قبلي عيدا. دي مسألة. يبقى المسألة الاولى في الكتاب ان احنا بنحول المبنى الى ايه - 00:17:30
لمساس فانت عندك اول اية الدليل بتاعنا قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عن الدين. مسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على امته رؤوف رحيم بنص القرآن. فاقتضى ذلك ان يمنعه مما يؤذيهم - 00:18:00

واشد ما يؤذيهم الشرك. فلازم هزه الاية ومفهومها انه منعهم من الشرك. وحذرهم منه واغلق كل الطرق المؤدية اليه الحديس الساني لا تجعلوا بيوتكم قبورا قلنا فيها معنيان المعنى الاول لا تدفنوا الموت في البيوت ولا تتخذوها قبورا - 00:18:20
بمعنى لا تعطلوه عن الصلاة والعبادة. كأنها امور. المسألة التالتة في نفس الحديس دي فلا تجعلوا قبري عيدا. لا في قبري عيدا. ايه معنى الكردنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اوعوا تجعلوا قبري. ايه - 00:18:50
ان احنا نتخذ قبر النبيين صلى الله عليه وسلم. نسمع هنا للامام المحقق ابن تيمية وتلميذ ابن القيم وبيشرح له المعنى ده لان هو ده اللي هيوضح لك المسألة دي. يقول ابن تيمية رحمه الله العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام - 00:19:10
على وجه المعتد. اما بعود السنة او بعود الاسبوع او الشهر. العيد ده اسم يطلق لما يعود من الاجتماع العام. الناس تستمع في وقت معين ويتكرر هذا الاجتماع يتسمعي. ده اللي اسمه العيد - 00:19:30
الزمان ابن القيم بيضيف فايدة تانية انه يقول العيد ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان ومكان. يقول في اماكن هتسمى اعياد. ليه؟ لان المكان ده بيصب عادة للاجتماع بغض النظر عن الزمن. فاذا كان اسما للمكان فهو المكان الذي يقصد فيه الاجتماع - 00:19:50
للعبادة وغيرها. يبقى لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول ولا تجعلوا قبري عيدا. يبقى ينهى ان نتخذ اذا مكانيا ولا زمنيا؟ عيدا مكانيا يعني لا تجعلوا هذا المكان مكانا للاجتماع فيه والانتياب - 00:20:15
وانتيابه للعبادة وغيرهم. طب الاسلام في اعياد زمنية واعياد مكانية؟ اه ولما اتى الاسلام ابطل الاعياد الزمنية والمكانية كلها وابقى على الاعياد الزمنية والمكنية الاسلامية. ايه الاعياد الزمنية في الاسلام - 00:20:35
بعيد اسبوعي وهو الجمعة. وعيد سنوي وهو عيد الفطر وعيد الاضحى وايه الاعياد المكانية؟ المسجد الحرام منى مزدلفة عرفة المشاعر كلها جعلها الله عيدا للحنفاء للناس طيب الاعياد الزمنية للمشركين كما في حديث انس قدمت المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:55
في مفاهيم ولهم يومان يلعبون فيهما. فقال ما هذان اليومان؟ قالوا يومان نلعب فيهما كنا نلعب فيهما في الجاهلية. قال قد ابدلكم الله خيرا منهما يوم الفطر يوم الايه؟ الاضحى. طب الاعياد المكانية للمشركين كان اماكن الاوسان العزلة - 00:21:25
وبنات وغيرها من الاماكن التي كانت تقصد للعبادة يبقى المسألة ديت ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ولا تجعلوا قبري عيدا؟ يعني لا تحولوا هذا الى مكان تجتمعون فيه للقيام ببعض العبادات. ده تحسيس سبحان الله! شف من رأفته ورحمته بالامة - 00:21:45
ان يحذرهم من مسل هزا السبب الخفي. مع ان زيارة القبور عموما مشروعة. زيارة القبور عموما مشروعة. وافضل قبر للوزارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. لشرف صاحبه صلى الله عليه وسلم - 00:22:15
فاذا كان زيارة القبور مشروعة في الجملة وافضل عمل من هذا الجنس الجنس ذات القبور النبي عليه الصلاة والسلام الا انه حذر ان يفضى فيه من الغلو الى ان يتخذ عيد وسنة. قال شيخ الاسلام رحمه الله يشير بذلك - 00:22:35
اه وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. المسألة الثانية اللي بعدها. صلوا علي ده امر للنبي عليه الصلاة والسلام. حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في التشهد. وواجبة في خطبتي - 00:22:55
ومستحبة اشد الاستحباب عند ذكره صلى الله عليه وسلم. ازا سمعت اسمه وكذلك يستحب الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مطلقا. فان بالصلاة عليه تكشف الكروب وبالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تتنزل البركات وتقضى الحاجات - 00:23:15
صلى الله عليه وآله وسلم ويتأكد الاستحباب في ليلة الجمعة ويومها. قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم حيث ظرف الايه؟ للايه؟ للمكان. ظرف يعني اي مكان هتكونوا فيه وتصلوا عليه الصلاة هتبلغه. فما فيش داعي ان انت تيجي لحد القبر - 00:23:45
عشان صلي علي صلي علي في اي مكان صلى الله عليه وآله وسلم. قال شيخ الاسلام رحمه الله يشير بذلك الى ان ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قربكم من قبلي وبعدكم. فلا حاجة لكم الى اتخاذ - 00:24:15

فلا حاجة لكم الى اتخاذه عيدا. قوله عن علي بن الحسين رضي الله عنه فانه رأى رجلا يجيء الى فرجة قوة. كان كده عندك كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها - 00:24:35
فيدعو فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي ابن الحسين علي زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي - 00:24:55
من العلم ابن ابي طالب رضي الله عنه. اللي هو ايه بقى؟ جده مين؟ لا لا لا جده علي بن ابي طالب عشان يقول لك سمعت من ابي اللي هو الحسين عن جدي اللي هو العلي رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:15
لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني من اين كنتم؟ حديس لي القصة. يزكرها سعيد المنصور في سننه. باسناد مرسل حديس وسنستفيد بس دي القصة دي. عن سهيل ابن ابي سهيل قال رآني الحسن ابن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب - 00:25:35
رضي الله عنهم عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة رضي الله عنها يتعشى فقال هلم الى العشاء فقلت لا اريده. فقال ما لي رأيتك عند القبر. فقلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:05
قال اذا دخلت المسجد فسلم. ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اتخذوا قبري عيدا ولا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم - 00:26:25
الى اخر الاسف فيوم الاسد المرسل لا يحتج به مفردا وانما يستأنس به في تعريض الحديث الاصل طيب هنا مسألة مهمة هو انكر على الرجل ايه؟ فاهمين هو انكر على الرجل ايه - 00:26:45
اللي هو كل ما يدخل المسجد النبوي المسجد النبوي في حجرة عائشة كده. والنبي صلى الله عليه وسلم مسكون داخل هذه الحجرة. فكل ما يدخل يصلي في المسجد نبوي رايح في جنب الحجرة كده ويقعد يدعي في قوة كده مكان زي فتحة كده جامدة في الادارة. فنادى له قال له انت بتعمل كده ليه - 00:27:05
قال له بقعد ادعي في المكتبة. قال له لا. ازا دخلت المسجد فسلم. طيب دخول السلام على النبي عليه الصلاة والسلام مختص بمسجد المدينة بس. ما هو انت اصلا من اذكار دخول المسجد انت تقول ايه؟ بسم الله والصلاة - 00:27:25
والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك وايه؟ وعفوك. وتقول الزكاة الازكار العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. طب انت ازا دخلت المكان اللي فيه المسجد وفيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم تعمل ايه زيادة؟ يعيش حاجة زيادة. اول مرة - 00:27:45
بس وانت راجع من السفر وانت جاي من السفر احنا قاعدين انت هتروح تعمل عمرة هتروح تزور المدينة النبوية فهتدخلها تروح تصلي في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام لان الصلاة في المسجد مندوب اليها تشجع اليها الرحال. للمسجد هتروح تصلي في المسجد. انت لا داخل المسجد اهو دلوقتي. فانت قادم من سفرك - 00:28:05
فتذهب فتسلم على النبي عليه الصلاة والسلام كما كان يفعل ابن عمر. السلام عليك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نشهد انك بلغت الرسالة الامانة ونصحت الامة الى اخره. ما ورد عن ابن عمر رضي الله عنه في هذا المقام. طب انت تقعد في المدينة اسبوع. كل يوم وانت - 00:28:25
المسجد يعمل ايه؟ ما تعملش حاجة. تقول هاجر الدخول وتدخل المسجد وتصلي. مش لازم تقول لي يوم تروح تقف فين؟ تقف هناك عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام طيب شوية مسائل متعلقة بقى بالصلاة هناك بالدعاء وغير ذلك افهمنا ايه هو اللي كان بينكروا عليه الحسين ابن علي - 00:28:45
طيب قال شيخ الاسلام رحمه الله فانظر الى هذه السنة كيف ان مخرجها من اهل المدينة؟ واهل البيت الذين لهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب النسب وقرب الدار. لانهم الى ذلك احوج من غيرهم. فكانوا له اضهر - 00:29:05
يعجول خلي بالك السنة دية سنة ان انت ازاي تتعامل مع قبر النبي عليه الصلاة والسلام. احنا جبناها منين؟ واثرناها عن مين اسرناها

عن ال البيت وعن اهل المدينة. ليه؟ لان هم احوج الناس ليلة النبي عايش في وسطهم صلى الله عليه وسلم. ودفن عندهم - 00:29:25

جمعة من قرب النسب وقرب الدار. فكانوا لها افضل. وده المعول عليها. هيجي بقى هنا مسائل. المسألة الاولى وفي الحديث فيدخل فيها الاثر يعني فيدعو فنهاه. يدخل في الكوة الطاء ديت هذا وفي نهاية - 00:29:45

ده يدل على النهي عن قصد القبور وان عظم اصحابها لان مش اعظم من النبي عليه الصلاة والسلام. قصد القبور والمشاهد من اجل الدعاة والصلاة الدعاء والصلاة عليه. دي مهمة جدا خلي بالك. ابن سيدنا هنا بقى بيتكلم في المسألة دي وهيوسع شوية. ركز في المسألة ليه - 00:30:05

قال ابن تيمية رحمه الله ما علمت احدا رخص فيه ايه اللي رخص فيه ان انت تذهب نزل القبر وتدعو وتصلي عند القبر. حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام. قال لان ذلك نوع من اتخاذ - 00:30:25

به عيدا. ويدل ايضا ان قصد القبر للسلام اذا دخل المسجد ليصلي منهي عنه لان ذلك لم يشرع. وكره ما لك لاهل المدينة كلما دخل الانسان المسجد ان يأتي قبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:45

لان السلف لم يكونوا يفعلون ذلك. قال ولم يصلحوا اخر هذه الامة الا الا ولن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. وكان الصحابة التابعون رضي الله عنهم يأتون الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فيصلون. فاذا قضوا الصلاة قعدوا او خرجوا ولم يكونوا يأتون القبر للسلام - 00:31:05

لعلمهم ان الصلاة والسلام عليه في الصلاة اكمل وافضل. واما دخولهم عند قبره للصلاة والسلام عليه هناك او للصلاة والدعاء فلم يشرعه لهم بل نهاهم عنه في قوله لا تتخذوا قبري عيدا. وصلوا علي فان صلاتكم - 00:31:25

تبلغني فبين ان الصلاة تصل اليه من بعد وكذلك السلام. ولا على من اتخذ قبور الانبياء مساجد. وكانت الحجرة في زمانهم يدخل اليها من الباب. اذ كانت عائشة رضي الله عنها فيها. وبعد ذلك الى ان بني الحائط الاخر - 00:31:45

وهم مع ذلك التمكن من الوصول الى قبره لا يدخلون عليه. لا للسلام ولا للصلاة ولا للدعاء لانفسهم ولا ولا لسؤال عن حديث او علم. ولا كان الشيطان يطمع فيهم حتى يسمعهم كلاما او سلاما - 00:32:05

فيظنون انه هو كلمهم وافتاهم. بيبين لهم ايه؟ اصل دلوقتي ايه اللي فتى الكثير من الغولات الصوفية وبينهم الذين يتخذون القبور اماكن للعبادات. اللي فتنهم ان الشياطين لعبت بهم. يجي معنا القبر ويصنع - 00:32:25

الصوت بيكلمهم وينادي له باسمه. او يقول له انت ساقضي لك حاجتك. او يسمع من يسلم علي السلام الشياطين بتلاعبهم فبالتالي يزداد ضلالهم وتزداد فتنتهم في اصحابه واعتقدوه في اصحاب هزه الايه؟ القبور. اما هؤلاء - 00:32:45

من الصحابة فمن بعدهم لم يطمع فيهم الشيطان حتى يسمعهم كلاما او سلاما فيظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو كلمه وقته. وبين له حديث او نقول رد عليهم السلام بصوت يسمع من خارج. كما طمع الشيطان في غيرهم فاضلهم عند قبره وقبر غيره. حتى ظنوا - 00:33:05

وان صاحب القبر يأمرهم وينهاهم ويفتيهم ويحدثهم في الظاهر وانه يخرج من القبر ويرونه خارجا من القبر ويظلمون ان نفس ابدان الموتى خرجت تكلمهم. وان روح الميت تجسدت لهم فرأوها. كما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج - 00:33:25

يبقى هو هنا بيقول ايه؟ يبقى زي ما هي خلاصة الكم؟ سطر ان هو لا يشرع الاقامة عند قبر النبي صلى عليه وسلم من اجل الصلاة او الدعاء او السلام. لا للنفس ولا للغير ولا سؤاله على احاديس ولا للاستفتاء ولا - 00:33:45

ولم يفعله الصحابة مع انه كان زمن طويل القبر في حجرة عائشة والحجرة يدخل اليها من البئر وهم عمرهم ما عملوا طب امال مين اللي يروح لحد القبر ويسلم عليه؟ الذي قدم من ايه؟ من الذي قدم من سفره. قال عبيد الله بن عمر - 00:34:05

مع الناسع كان ابن عمر اذا قدم للسكن اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك - 00:34:25

اجابته ثم ينصرف. هيجي لك مسألة تانية. هل آآ يقف يدعي عند القبر ولا لا يقول اتفق الائمة على انه اذا دعا لا يستقبل القبر. يعني ما خدش القبر في وشه. وتنازعوا - 00:34:35
هل يستقبله عند السلام عليه ام لا؟ ذهب بعضه لانه لما ييجي يسلم على قبر النبي عليه الصلاة والسلام يخلي القبر في وجهه اما في الدعاء فقولا واحدا لا يشرع له ان يستقبل القول في الدعاء انما يستقبله القبلة ويجعل للقبر عن يساره. وفي الحديث - 00:34:55
دليل على منع شد الرحال الى قبره صلى الله عليه وسلم. دي مسألة تانية يعني. دي مسألة جديدة خالص. اسمها مسألة شد الرحال الى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ما حكمها؟ ما حكم شد الرحال لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:15
يقول هزه المسألة التي اخشى فيها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ونقل فيها اختلاف العلماء. يبقى اول في المسألة دي ناخدها ان فيها خلاف سائر بين العلماء ان فيها خلافا سائغا بين العلماء. مين اللي قال ان في خلاف سائغ من العلماء - 00:35:35
نفسك خلاص وابن تيمية فصل المسألة ديت في اكثر من مكان فصلها في قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة وفصلها في كتابه الرد على الاخلاق وفسرها عدة شكاوى وامتحن من اجل هزه الفتوى. امتحن يعني سجن وابتلي باجهز الفتوى. لان الفقهاء في عصر - 00:35:55
اللبوا الامراء وامراء المماليك عليه بسبب هذه الفجر. طب المسألة ديت مين اللي بيوفق فيها ابن تيمية؟ او ابن تيمية اللي بيوفق فيها مين يوافق فيها الغزال وابي وابي وابا محمد المقدسي اللي يوافق فيها اسف ابن بطة وابن - 00:36:25
عقيم وابا محمد الجويني والخاضع ومين اللي بيخالف فيها؟ بيخالف فيها ابو محمد ابن قدامة المقدسي يخالف فيها ابو حامد الغزالي والحقيقة ان الجمهور على القول بالاباحة الجواز شاذة وان كان كل واحد من الفريقين بينقل قول الجمهور معه بس لما تبحس المسألة تعرف ان الجمهور علاء الجواز ايه؟ على قلب الرحال. وان كان الاقرب - 00:36:45
من جهة الدليل وكلام ابن تيمية فعلا له قوة ويعني اقرب من الادلة الله اعلم. ايه دليل ابن تيمية على الكلام ده ابن تيمية حديث وفهم الصحابة للحديس حديث وفهم الصحابة - 00:37:15
للحديث. اما الحديث فهو ما ورد في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. فبيقولوا - 00:37:35
هزا الحديس مفهوم المخالفة يعني انه لا يجوز شد الرحال لزيارة غير هزه المساجد كالقبور والمشايخ مين اللي فهم الفهم ده؟ هيبقى فهم الصحابة ليه؟ ما ورد في الموطأ والمسند والسنن عن اه - 00:37:55
ابي عن بصرة ابن ابي بصرة الجفاري انه قال لابي هريرة رضي الله عنه وقد اقبل من الطور لو ادركت قبل ان تخرج اليه لما خرجت. لا سيدنا ابو هريرة راجع من زيارة الطور. الطور هي الجبل - 00:38:15
سيناء والبقعة المحيطة بها. طب ايه ميزة الطول؟ هي ارض مباركة. النص القرآن ودي الارض اللي ربنا سبحانه اتكلم فيها موسى عليه السلام. خلاص خلاص طيب قال له انت جاي منين قال له كان هناك في الطور - 00:38:35
يعني يزور هزه البقعة ويصلي فيها او يعني يتعبد فيها. فقال له ابي بصرة الغفاري بصر بن ابي بصر الغفاري لو ادركتك قبل ان تخرج اليه لما خرجت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:55
يقول لا تعمل المطي الا الى سلاسة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. مين اللي وقف آآ بصرة من اي بصرة على هذا الامر. ابن عمر رضي الله عنه. فاخرج له احمد وعمر ابن شبتة في اخبار المدينة - 00:39:15
جيد عن قزعة قال اتيت ابن عمر فقلت اني اريد فقلت اني اريد الطور. فقال انما تشج الرحال الى سلاسة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الاقصى. فدع عنك التطوير ولا تأتي. السؤال بقى اللي بيقوله هنا ابن تيمية. الترب - 00:39:35
ربنا سبحانه وتعالى سماه الوادي المقدس. وسماه البقعة المباركة. وكلم موسى عليه السلام هناك فمن يسافر اليه يسافر لفضيلة هذا الايه؟ هذه البقعة وهذا المكان. ومع ذلك الصحابة دولت ابن عمر وبصر البصر - 00:39:55
فريق نهي عن ذلك. ايه اللي يخلينا نفرق بين زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام وزيارة اه الطور وصلت كده ولا ما وصلتش؟ هو

بيستدل بفهم الصحابة لهزا الحديس. يقول وهزا هو الزي عليه الائمة الاربعة وجمهور العلماء - 00:40:15
وطبعا قلنا لا يعني ايه مسألة ان هو ده جمهور العلماء المسألة فيها نظر بل القول الاخر فعلا عليه. ومن اراد لابسة القول في ذلك والجواب عما يعارضه فعليه بما كتبه شيخ الاسلام مجيبا لابن الاخناء فيما اعترض به عليه ما - 00:40:35
آآ على ما دلت عليه الاحاديس الصحيحة. طيب في مسائل للباب المسألة الاولى تفسير اية براءة اللي هي لقد جاءكم رسول من انفسكم وعرفنا يعني ايه من انفسكم واوجه التفسير فيها وعلى القراءة - 00:40:55
كمال هي من انفاسكم عزيز عليه ما عنتم يعني ايه عزيز عليه ما عنتم؟ اه يعني يعز عليه نصيبكم بالعلت والمشقة او يعز عليه ما يؤثمه. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. والفرق بين - 00:41:15
ورحمة ان الرأفة ارق الرحمة. الرأفة ارق الرحمة. واقتضت هزه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم يحمي امته من كل ما يؤذيهم. لا سيما من الشرك وما وصفه. المسألة الثانية ابعاده امته عن - 00:41:35
من هذا الحمى غاية البعد. مأخوذة من قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري. فهو يسد الطرق السبل المفضية اليه. ذكر وحرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته موجودة في الاية في سورة براءة. المسألة الرابعة نهيه عن - 00:41:55
من زيارة قبره على وجه مخصوص. مع ان زيارته من افضل الاعمال. نهي عن زيارة قبره على وجه مخصوص. ايه الوجه المخصوص للنهاية عليه. ايه؟ اتخازه عيد. لا تجعلوا قبري عيدا. يبقى نهي عن زيارة القبر على وجه مخصوص له - 00:42:25
خذ من قوله ولا تجعلوا قولي ايه؟ عيدا. ايه مع قوله مع ان زيارته من افضل الاعمال؟ من افضل الاعمال زيارة القبور يعني زياد قبور عمل مشروع افضل زيارة القبر مين؟ قبر النبي عليه الصلاة والسلام ومع زلك نهى عن ان يزار على هيئة النصوص. المسألة الخامسة - 00:42:45
نهيه عن الاكثار من الزيارة. مأخوذا من قوله لا تجعلوا قبري عيدا. بمعنى اعتياد القدوم عليه رفض ذلك لما يتحول لعيد زمان. ولكن كما يقول ابن عثيمين رحمه الله لا يلزم منه الاكسار. قوله لا تجعلوا قبري - 00:43:05
لا يلزم منه الاكثار فانه قد لا يأتي الا بعد سنة ولا كل حين ومع ذلك فانه يتخذ عيدا المسألة السادسة حثه على صلاة النافلة في البيت. وتؤخذ من قوله ولا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:43:25
يعني صلوا فيها ولا تخلوها من الصلاة كما تخلى الصلاة القبور من الصخر. المسألة السابعة انه مقرر عنده انه لا يصلى في المقبرة. مأخوذة من قوله لا تجعلوها لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:43:45
المسألة الثامنة تعليل ذلك بان صلاة الرجل بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القلوب. حديث علي بن الحسين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان صلاتكم - 00:44:05
قم تبلغني حيث كنتم اذا كنتم فيه. المسألة التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته عليه في الصلاة والسلام عليه. اه النبي عليه الصلاة والسلام تعرض عليه اعمال الامة كلها ولا ان تعرض عليه اعمال خاصها الدليل؟ اعرفها ايه اللي - 00:44:25
الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. طب كيف تعرض عليه؟ هذا من الغيب. ولكن ورد ان هناك ملائكة في سياحين في الطرقات يبلغون النبي صلى الله عليه وسلم من يصلي عليه ويسلم عليه من امته صلى الله عليه واله وسلم نقف هنا نستكمل - 00:44:45
المرة القادمة ان شاء الله قولوا قولوا لهذا واستغفر الله لي ولكم - 00:45:05